

التبيان في تفسير القرآن

(343) من فحول الابل، لالتهابه غضبا كالتهب الاحراق، والحرق: حك الحديدية بالمبرد حرقت الحديدية أحرقتها حرقا: إذا بردتها للتفريق بالاحراق. والحرق: قطع عصبة في الورك لاتلتئم كما لا يرجع ما أحرق، يقال حرق الورك فهو محروق والحرق: الثوب يقع فيه الحرق من دق القصار لانه كالأحراق بالنار في أنه لايرجع إلى الحال. ومنه ريش حرق لانه كالمنقطع بالاحراق. والحرأق: ما اقتبست به النار للاحراق. والحرقة ما يجده من حدة لانه كالأحراق بالنار. والحرأقات: سفن يتخذ منها مرامي نيران يرمى بها العدو في البحر وأصل الباب الاحراق. والفكر: جولان القلب بالخواطر يقال: أفكر إفكارا وفكر تفكيرا وتفكر تفكرا ورجل فكير كثير الفكر. وقوله: (فاحترقت) فالاحتراق: افتراق الاجزاء بالنار والبيان: هو الدلالة على ما بيناه - في ما مضى - وقال الرمانى: البيان اطهار المعنى بما يتميز به من غيره على جهة الصواب. ولايقال للحن من الكلام بيان وإن فهم به المراد، لان البيان على الإطلاق ممدوح. والحن عيب لكن يقال قد أبان عن مراده مجازا. قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني حميد) (267) آية. المعنى: هذا خطاب للمؤمنين دون سائر الناس وقال الحسن، وعلقمة: كل شئ في القرآن " يا أيها الذين آمنوا " فانما أنزل بالمدينة وكلمة فيه " يا أيها الناس " أنزل بمكة وقوله: (أنفقوا من طيبات ما كسبتم) يدخل فيه الزكاة المفروضة وغيرها من أنواع النفقة. وقال عبدة السلماني، والحسن: هي مختصة بالزكاة. وقال الجبائي: هي في المتطوع، لان الفرض من الصدقة له مقدار من القيمة إن